اشراف / دنيا هاني

(واتس أب) تتربع على عرش برامج الدردشة

■ موسكو/ متابعات:

أعلنت شركة (واتس أب) عبر مدونتها على الإنترنت عن وصول عدد مستخدمي برنامجها الخاص بالدردشة إلى (400) مليون مستخدم نشط شهرياً.

وأوضح جان كوم، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة (واتس أب) بحسب موقع روسيا اليوم أن التطبيق حصد (100) مليون مستخدم نشط خلال الشهور الأربعة الماضية فقط، ليصل عدد المستخدمين النشطين كل شهر إلى (400) مليون مستخدم. وأضاف، عبر مدونة (واتس أب)، أن عدد المستخدمين النشطين شهرياً للتطبيق لا يعبر عن عدد الحسابات التي قامت بالتسجيل في الخدمة، وذلك في إشارة إلى تجاوز عدد الحسابات المسجلة بالتطبيق لحاجز (400) مليون مستخدم.

ويعتبر بذلك برنامج (واتس أب) الأكثر استخداما عالمياً بين مجموعة كبيرة من البرامج المنافسة له.

ويذكر أن فريق العمل في الشركة لا يتجاوز (50) موظفاً، معظمهم مهندسون. وبحسب بيانات الشركة فإنها لم تنفق أية أموال على الإعلانات، ونجاحها جاء بصورة طبيعية عن طريق المستخدمين أنفسهم.

هل يجب أن يكون الفيسبوك محظوراً في مكاتب العمل؟

المدير يدخل على الموظف بغتة ليجده يتفاعل على (الفيسبوك) و يتكرر السيناريو مع أغلبية الموظفين في العالم

في وقت تتوجه فيه الشركات والمؤسسات التي يعمل بها الموظفون في مكاتب مزودة بكافة الأدوات اللازمة ومنها الكمبيوتر واتصال الإنترنت، يبدو لي أن الملايين من الموظفين يقضون وقتاً مهما على الشبكة الاجتماعية الأكبر في العالم وأقصد بذلك (الفيسبوك).

وفيما سمعنا منذ شهور عن نقاش حاد يدور في كواليس إدارات الكثير من الشركات والمؤسسات للتوجه نحو منع وحظر الولوج إلى (الفيسبوك) من مكاتبها بدأ الخوف يترسم على ملامح الملايين من عشاق الشبكة الزرقاء العاملين في مكاتب العمل لمدة 8 ساعات أو أقل.

كتب/ أمناي أفشكو

ومن المعروف أن هذا يحدث في عالمنا العربي من المحيط إلى الخليج كبقية دول العالم، حيث يدخل المدير على الموظف بغتة ليجده يتفاعل على (الفيسبوك) ويتكرر السيناريو مع أغلبية الموظفين في العالم، حتى وإن لم تكن مديراً فستجد أحدهم منكباً على التفاعل وتنتظر لبعض الوقت حتى ينتهي قبل أن يلبي طلبك أو يقدم لك الخدمة، وهذا يحدث كثيراً في البنوك وهيئات القروض ومراكز دفع فواتير الماء والكهرباء، فقط تحتاج إلى نظرة على عين الموظف المدمن لترى أنه يتصفح الفيسبوك في انتظار شيء ما!.

واليوم صادفت العديد من المقالات في المجلات العالمية المتخصصة والتي ركزت مؤخراً اهتمامها بالسؤال الذي بدأ يردده الكثيرون من رجال الأعمال ألا و هو: هل يجب أن يكون الفيسبوك محظوراً في مكاتب العمل؟

أغلب المقالات التي قرأتها كانت عكس ما كنت أتوقعه، كل كتابها والداعمون لها يرددون شعاراً واحداً «حظر (الفيسبوك) في مكاتب العمل غباء و خطأ فظيع»، والأدلة التي يواجهون بها رجال الأعمال متعددة قد تكون مقنعة بالنسبة لك ومنها أن الموظفين الشباب اعتادوا على استخدام (الفيسبوك) في حياتهم ومن المحبط بالنسبة لهم أن يتم منعهم من الولوج إليه خلال 8 ساعات من العمل أو حتى نصف اليوم كله، كما أن ذلك سيعتبره الموظفون انعدام الثقة بهم وهو ما سيضر بالإنتاج والجودة، دون أن نتجاهل حسب هؤلاء الكتاب الذين نحترمهم ونفسية الموظفين التي ستتعقد في العمل، والحق الطبيعي لكل موظف في العالم لأخذ مدة راحة في العمل للولوج إلى (الفيسبوك) حيث يقولون «بما أن المدخنين من الموظفين يسمح لهم بالتوقف عن العمل لمدة قصيرة للتدخين، فإن السماح للجميع بالولوج إلى (الفيسبوك) في الوقت الذي يشعرون فيه بالحاجة إليه حق واجب و طبيعي».

كلام عاطفي غير مبني على الحجج العقلية والمنطقية هذا ما يروج له السادة اليوم بكل إمكانياتهم الإعلامية التي يملكونها لهذا وجب الاعتراف أنهم أغلبية قوية. لكن هذا لا يعني أني متوافق معهم على هذا الأمر وببساطة أنا عكس التيار وواثق أن ما أملكه من حجج وأدلة سيبرهن أنهم على خطأ يحكمه التعاطف والاستخفاف بالعمل.

في أي مكان بالعالم كله يعتبر العمل مقدساً وله قوانين وشروط لا بد من التقيد بها كي تتحقق الأهداف ونستمتع بالنجاح وبسجلات الإنجازات، فلماذا لا نضيف إليها حظر الفيسبوك؟ ما الذي سيخسره رجال الأعمال ومدراء المؤسسات إذا فعلوا ذلك؟ سواء بتنبيه شفوي أو مكتوب للعاملين لديهم أو ربما مراقبة المواقع التي يتم زيارتها في شبكة العمل للتعرف على أجهزة الحاسوب التي يتم من خلالها زيارة (الفيسبوك)، وبالتالي القيام بالإجراءات اللازمة مع مخترقي قانون العمل الجديد، عبر توعيتهم ومساءلتهم وربما معاقبتهم في حالة تغلب الإدمان على نفسياتهم، و قد يكون حظر الولوج إليه برمجياً أفضل حل على الإطلاق.

السؤال الذي أراه على وجوهكم مرسوماً و مبلوراً هو: لماذا أعتبر أن حظر (الفيسبوك) في العمل قراراً حكيماً؟

حسناً، ما الذي يجعلنا نعمل في الأصل؟ أليس لربح المال من أجل تلبية متطلبات الحياة والعيش الكريم؟ فلماذا لا نحترم إذن ما نقوم به بناء على قيم إنسانية وقانونية تحكمنا؟ وكي أكون صارماً بعض الشيء معكم أوجه لكم أسئلة أخرى معروفة إجابتها. هل تتوقع أن يقبل مدراؤك عملاً غير محترف منك؟ هل يدفعون لك من أجل قضاء الوقت على (الفيسبوك)؟ ولا في الأحلام، من يعتقد أن المدراء و العملاء سيقبلون خدمات ومنتجات متدنية في جودتها فهو مخطئ، ومن يرى أن أصحاب المؤسسات والمشاريع يدفعون له من أجل قضاء الوقت على الشبكة الاجتماعية التي لا تفعل ذلك بالكاد فهو ربما أحمق ومستهتر بالعمل وعليه إعادة نظر شاملة في سلوكه.

الحقيقة أن تصفح (الفيسبوك) يتم بعد كل عدة دقائق من العمل و يأخذ حيزاً مهماً من المدة الزمنية التي يستغرقها الموظفون في مكاتبهم، وهو ما يؤثر على الإنتاج وجودته وعلى سلوكيات الأفراد العاملين، فالإنتاج لن يكون حتماً بمستوى متكافئ مع إنتاج موظف آخر يتابع تنفيذ المهمات بإتقان وباستمرار ودون أن يقاطعها بالمحادثات على الفيسبوك والتفاعلات مع المنشورات، الأمر أيضاً يؤثر بشكل سلبي على جودة المنتجات المقدمة وعلى جودة التعاملات مع العملاء والزبائن.

وبما أن الشركات الناجحة تمنع في العادة الاتصال بالأهل أثناء العمل، من أجل إبعادهم عن المشاكل والأحداث التي قد تحدث أثناء ذلك لدى أسرهم كي لا تؤثر على تركيزهم ونفسيتهم فيصبح أداؤهم طيلة الوقت المتبقي من مدة العمل سيئا، فإن (الفيسبوك) نفسه ليس إلا أداة تواصلية تتيح للأهل إرسال رسائل تنقل الجو الأسري الذي يكون بعض الأحيان مقلقاً للموظفين وهو ما يجعلهم في مكاتبهم حاضرين جسدياً بينما الذهن غير حاضر أبداً.

إذن لا مكان (للفيسبوك) في العمل عبارة أرددها وبصوت يعبر عن ثقتي بأنه الخيار الأنسب، لكن أستثني من ذلك العاملين على تسويق منتجات الشركات باستخدامه والتواصل مع العملاء وجذب المزيد من المتابعين وفق مراقبة أدائهم في القيام بذلك، عكس البقية الأخرى التي يكون عملها محصوراً على مهام أخرى وليس بطبيعة الحال على تلك الشبكة ولهذا فمن الواجب منعهم من الولوج إليها.

والنتيجة التي أتوقعها في بداية تطبيق هذا القانون الذي رسمته لكم في الأسطر السابقة، معارضة شديدة من الموظفين لكن بالحوار والسياسة وبالحزم أيضاً سيتآقلم الجميع معه بشكل رائع، حينها عليكم أن تتأكدوا أن الإنتاج والجودة سيواصلان الارتفاع مجدداً بشكل مذهل وسنرى شركات كثيرة تنجح بسبب هذا.

لكن قد يقول البعض أن المدافع عن هذا القانون وداعميه من رجال الأعمال، يتصفون بالاستبداد وحب الذات واستعباد الآخر.. أرد عليهم بعبارة واضحة «بعض الأحيان تستلزم منا الحكمة أن نضع قرارات قاسية نتيجتها أرباح طائلة ونجاحات متواصلة» واليوم أمام الشركات والمؤسسات العربية والعالمية خياران إما حظر (الفيسبوك) في أماكن العمل وتحقيق النجاحات، وإما الإبقاء على الحرية في ذلك والدخول في نفق مظلم من الإخفاقات التي لا تنتهي.

كتبت/ ميرفت عبدالعزيز

هستيريا الخوف تجتاح المواقع النسائية بعد نشر صور لمراسلة إعلامية

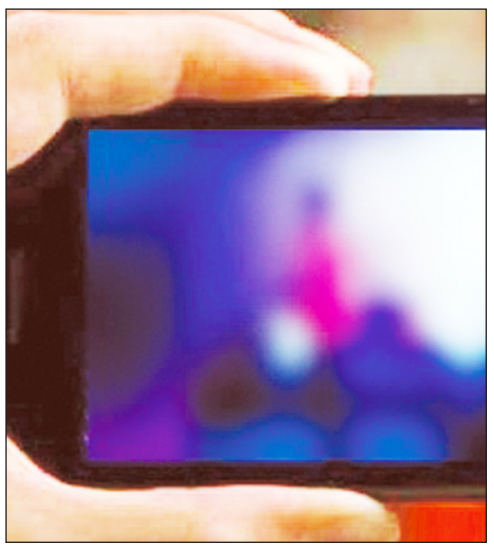

اجتاحت الإنترنت حالة من الذعر والتزاحم والقلق مع نهاية الشهر الماضي، أما السبب فكان تعرض إحدى المراسلات الإعلاميات للتصوير دون علمها من ثقب باب أحدى الغرف الفندقية التي نزلت بها في مهمة عمل ونشر هذه الصور عبر الشبكة على نطاق واسع.

فور نشر الصور أصبحت المراسلة نجمة لفيلم إباحي دون علمها لمجرد عدم اتخاذها كل جوانب الحذر والحيطة أثناء وجودها في غرفة الفندق. وسادت الإنترنت في البداية وبعد انتهاء عطلات نهاية الأسبوع حالة من التزاحم الشديد لرؤية الفيلم الذي أعلنت حتى بعض المواقع الشهيرة عن وجود روابط له على مواقعها .ثم فوجئ كثيرون ممن حاولوا مشاهدة الفيلم بأن فيروس حصان طراودة الشهير اخترق أجهزتهم وأنهم أصيبوا في مقتل من حيث أردوا أن يمضوا وقتاً لطيفاً.

أما المنتديات والمدونات وخاصة النسائية فسادتها حالة قلق شديدة، فالسيدة أندروز قامت بأمر طبيعي وهي تظن أنها في مأمن من أعين الفضوليين والمطاردين، وناشدت كثيراً من المواقع النساء بالحذر الشديد في غرف الفنادق وغرف تبديل الملابس وغيرها، ودعتهن أولا إلى إغلاق النوافذ أثناء تغيير الملابس ثم تغطية ثقب الباب بقطعة قماش أو نحوها ، وأيضاً إلى مراقبة سطح المرآة الموجودة بالغرفة فقد تكون مرآة ذات وجهين تسمح للآخرين برؤية من يقوم بتغيير ملابسه أثناء ذلك وهو لا يدري معتقدا أنها مرآة عادية، ونصح البعض النساء بوضع أصبعهن على سطح المرآة ومشاهدة انعكاس الإصبع علي المرآة، فإن كان ملاصقا فذلك يعني أن المرآة ذات وجهين وأن هناك من يشاهدهن أما إن كان انعكاس صورة الأصبع بعيدا فذلك يعني أن المرآة حقيقية . وأخيرا دعت بعض المواقع إلى إغلاق كاميرا الويب، ليس فقط من زر الإغلاق ولكن أيضا بغطاء سميك لأن بعض المهاجمين قد يتمكن من إعادة تشغيل الكاميرا ورؤية ما يحدث في المكان الموجود به الحاسب.

أما أندروز فوكلت أحد المحامين للدفاع عنها واثبات عدم علمها بالأمر، ثم امتنعت عن أية تعليقات خلال الفترة الماضية على أمل عدم الإسهام في تدحرج كرة الثلج أكثر وأكثر.

الغريب أن البعض اتهم أندروز نفسها بوضع الفيلم لتحقق مزيدا من الشهرة لنفسها باعتبارها إعلامية تسعى إلى تعريف الناس بها، وآخرون أثاروا الشكوك في معارفها وأصدقائها السابقين مشيرين إلى أن الفيلم مدته ربع ساعة كاملة للمرأة تجلس في ركن الغرفة على حافة السرير لتضع بعض المساحيق علي وجهها وفي بعض الأحيان تبدو وكأنها تواجه الكاميرا، ونفى هؤلاء أن تقدم المرأة على مقاضاة أصدقائها فالفيلم حقق لها شهرة لم تكن تحلم بها، بينما أعلن البعض تخوفهم الشديد من حالة الأمن في فنادق الخمس نجوم وأنهم أصيبوا بما يشبه الخوف المرضي من مغادرة منازلهم . وتمنى آخرون تعقب المجرم وإلقائه في غياهب السجن لأطول مدة ممكنة أما أن لم يكن هناك قانون يعاقب بمقتضاه فعلى الكونجرس أن يسن قانونا سريعا لذلك، وإلا فلن تتوقف مثل هذه التصرفات . كما طالب هؤلاء بإغلاق المواقع التي قبلت نشر مثل هذه النفايات. وطالبوا جمهور الإنترنت بالتوقف عن مشاهدة مثل هذه الأفلام وهو أمر ليس صعبا لو تصور كل منهم أن هذه التي تعرضت لنفس الموقف هي زوجته أو أخته أو ابنته.

أخبار دوت كم

مبرمج يصمم لعبة فيديو ليطلب يد صديقته

■ رام الله/ متابعات:

مبرمج يبتكر طريقة فريدة من نوعها لعرض الزواج على صديقته. ربما لم يكن اختيار (نعم) أو (لا) في القوائم التي تظهر أثناء تجربة ألعاب الفيديو أمرا مهما للكثير من الشباب، ولكن في لعبة الفيديو التي صممها «روبرت فينك» كلمة (نعم) تعني الكثير له، خاصة أنه قام بتصميم اللعبة لصديقته فقط، بهدف طلب يدها للزواج، بناء على الاختيار الذي ستقوم به داخل اللعبة.

وأشار تقرير صحيفة (مترو) البريطانية إلى أن «روبرت» قام بتصميم اللعبة من أجل صديقته «ريان» التي قامت بتجربتها والوصول للمرحلة النهائية في 4 دقائق ونصف، لتفاجأ بطلب البطل يد أميرته للزواج.

روبرت استخدم قصة بسيطة في اللعبة تتحدث عن بطل يبحث عن أميرته المحبوسة لتحريرها والتقدم إليها، كما قام بتصوير فيديو رومانسي لصديقته بعد تجربة اللعبة والموافقة على الزواج منه.